

يقف له من جانب الامر ولا من جانب النهي ويهدا يظهر فضله العلم
وتميزه على سائر العبادات والاحوال والمقامات كاستوقفا
جميعا عليه ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم ما عبد الله نبيا افضل
رسول فقير وقال من رد الله به خيرا يعقمه في الدين ويهمل
رسته والمراد بالعلم المتوقف عليه ذلك هو العلم الخبي الذي
لا رخصه المكلف في تركه وهو تعلم ما انت متلبي في نحو الصلاة
وشروطها واركائها والصوم وشروطه واركائه يتبع على
كل مكلف تعلم ظواهرها وما يكثر وقوعه منها وكذا الركاة لمن
له مال والنجس له استطاعة ونحو البيع لمن اراد ما يشتره والبيع
لمن اراد الدخول فيه ومعاشره الزوجات لمن اراد تزوج امرأة
ثانية فمن علم ما حوط به عينيا او اراد التمسك به ثم احتسب كل منبهى
وفعل كل ما سهر فهو المتقنى الكامل الذي لا يزال يتقرب الى الله
تعالى بالتواقي حتى يحبه المحدث ومن ثم اخرج ابن حبان وغيره
عن ابي ذر قلت يا رسول الله اوصني قال اوصني بيقوي
فانها جامع كل خير والتميزي عن يزيد بن سلمة انه سأل النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله سمعت منك حديثا كثيرا فاذا
كانت نبيسي او له اخره تحدثني بكلمة تكون جانا قال اتقوا الله فيما
تعلم ثم لما كاه العبد سامورا بن تقوي اي تقوي الله في ستم وعلا
كما مرع انه لا يوان يقع منه اجرا احبانا تقريبا في التقوي اما
تبرك بعض المامولت افضل بعض النبيات ومع ذلك لا ينافي
وصفه بالتقوي كما دل عليه نظم سياق آيات اعدت للمقبس

مطلب حديث
ما عبد الله نبيا افضل
من نفسه

لا يوان يقع منه اجرا
احبانا تقريبا في التقوي
اما تبرك بعض المامولت
افضل بعض النبيات ومع ذلك
لا ينافي وصفه بالتقوي
كما دل عليه نظم سياق
آيات اعدت للمقبس

الان

الى ان قال في وصفهم والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فالرايع بان يفعل ما يحواه ما فرض منه بقوله
وانبع السبية الصغيرة الحنة تحمها كما قال تعالى لانه الحسنات
يزهين السيئات بسبب نزولها ما في الصبي عن النبي
تسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبله ثم
اتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فسكت النبي
صلى الله عليه وسلم حتى نزلت الآية فدعاها فقراها فقال
له رجل هذا له خاصة فقال بل للناس عامة وفيها عن
انس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجا رجلا فقال
يا رسول الله اني اصبحت حرا فاقم علي قال ولم يباله عنه
فخضرة الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال
يا رسول الله اني اصبحت حرا فاقم علي قال ليس قد صليت
معنا قال نعم قال قد غفر الله لك ذنبك وخرجت مسلم
معناه من حديث ابي امامة وخرج من حبر من وجه امر
عنه وفي حديثه فانك خرجت من خطبة كما ولدته
امك فلا تعد وانزل الله واقم الصلاة طر في النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات الآية وجاء
كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال
يا رسول الله اني اصبحت حرا فاقم علي فاعرض عنه ثم
كرد ذلك مرارا وهو يعرض عنه فقال يا رسول الله اني

195

Copyrighted Copying Society